

الباب الثاني

الدراسات النظرية و تنظيم الأفكار و صياغة الفروض

تسهيلا للباحثة في هذا الباب فستقوم بوصف النظريات التي تتعلق بموضع البحث والنظريات المتعلقة بها. منها: مفهوم فهم القراءة و مفهوم درس القراءة و مفهوم موقف الطلاب علي درس القراءة و مفهوم موقف.

أ- الدراسات النظرية

١. مفهوم فهم القراءة

١,١. مفهوم فهم القراءة

اختلف آراء العلماء في القراءة. القراءة لغة مصدر من قرأ - يقرأ - قراءات بمعنى كيفية القراءة.^٣ الغرض من الشرح السابق أن القراءة هي المهارة. ليس القراءة مجردة التعرف على فهم الكلمات والرموز فقط، ولكنهما فهم المقروء فهما جيدا. القراءة مهارة من المهارات اللغوية أي مهارة الإستقبال *resetif* وهي أن تتلقى المعلومات من خلال الوسائل الكتابية، وتحتاج الإجراءات العملية لنيل تلك المعلومات.

^٣ أنونم، المنجيد في اللغة و الأعلام، (بيروت-ليبانون : دار المشرق م م : ص. ب. ٩٤٦، ١٩٨٤)، ص ٢١٧

بوصفها الإجراءات العملية أن القراءة تحتوي علي العناصر المتعلقة الكتابة و القارئ. و
مقاله أوكا (Oka) أن :

"القراءة هي عملية عقلية أو نشاط لإدارة تعرض اللغة التي لها معني. في هذه العملية يرقى القارئ كفاءته اللغوية، و يحلل مادة و نص القراءة (الكلمات والعبارات والجمل وال فقرات والرسم والرموز الأخرى) مع مفهوم القواعد اللغوية التي تم تملكها. وبخبرته أقدر على استخدام اللغة كأداة اتصال. الهدف هو معالجة لإعادة بناء المعنى من اللغة الواردة في التعرض لقراءته." ^٤

فيما يتعلق مع قدرة القراءة والفهم، ويمكن قراءة يقال في محاولة للحصول على شيء
أنها تريد أن تعرف، وتعلم الشيء التي تريد القيام به، أو الحصول على المتعة والمعرفة من
النص. ^٥ من تعريف السابق يمكن القول أن القراءة هو شيء رد لفهم ما أطلق عليه المؤلف
من خلال كتاباته.

و قال هوتابارات (Hutabarat) "إن القراءة هي العملية حيث كانت عقولنا تفسر
الرموز المكتوبة أو المطبوعة و تحولها إلي الأفكار المفهومة التي يريدتها الكاتب". ^٦ و الغرض
من هذا الرأي أننا نعرف أن القراءة ليست مجرد فهم كلمات، ولكن القراءة فهم الفكرة من
تلك الكلمات. ويقال القراءة هي قراءة جيدة حتي نفهم المراد و الفكرة من الكلمات عند
القراءة بمشاعر طيبة. و هذا الحال له علاقة بموقف القارئ.

⁴ I Gusti Ngurah Oka, Pengantar Membaca dan Pengajarannya, (Surabaya : Usaha Nasional, 1983), hal. 47.

⁵ M. Atar Semi, Rancangan Pengajaran Bahasa dan Sastra Indonesia (Bandung : Angkasa, 1990), hlm.100.

⁶ E.P. Hutabarat, Cara Belajar, (Jakarta : PT. BPK Gunung Mulia, 1988), cet ke 2, hal 40

قال رشدي أحمد الطعمنة، إن "القراءة هي عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية و عناصر القراءة ثلاثة فهي : المعنى الذهني و اللفظ الذي يؤديه و الرمز المكتوب ولا تتم القراءة إلا با حتماعها."^٧

القراءة هي النشاط الذي له هدف في ربط اللغة الشفهية مع الرموز المكتوب. للقراءة لها ثلاثة عناصر هي : فهم معنى الكلمات، الكلمات التي تؤلف وحدة المعنى، ورموز الكتابة. فإن القراءة لا تتم إلا بهذه العناصر الثلاثة.

و قال علي أحمد مذكور القراءة هي عملية تعريف علي رموز المطبوعة، ونطقها نطقاً صحيحاً و فهمها.^٨ وعلي هذا فهي تشمل التعرف، وهو الإستجابة البصرية لما هو مكتوب، والنطق، وهو تحويل الرموز المطبوعة التي تمت إلى أصوات ذات معني، والفهم، أي ترجمة الرموز المدركة وإعطائها معاني. والقراءة بهذا المفهوم عملية معقدة، ففيها تعريف، وفيها نطق، وفيها فهم. و بالرغم من أهمية التعريف في القراءة إلا أنه وسيلة وليس غاية في ذاته فالتعريف وسيلة للفهم.^٩

لهذا، لا يستلزم للقارئ على معرفة بناء الحروف التي تكوّن الكلمات في الجملة أو علي قراءة الرموز المكتوبة فقط، إنما يستلزم الحالة الموجهة حتي يقدر القارئ علي القبول، والرفض، والمقارنة، والمصدق علي الرأي في الفكرة. و أهم شئ في القراءة هي فهم معني الكلمات.

^٧ رشدي أحمد الطعمنة، تعليم العربية لغير الناطقين بها (مصر : Iseco ، ١٩٨٩)، ص ١٧٣.

^٨ علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، (جامعة الملك سعود : مكتبة الفلاح، دون سنة)، ص ١٠٦.

^٩ نفس الرجوع،

وأما كاثرين رضوان (Kathryn Ridwan) فقال "القراءة واجب الفرد". وهذا يعتمد على مستوى القارئ في فهم معرفة القارئ المسبقة أو الألفة مع هذا الموضوع، قدرة القارئ على التركيز^{١٠}. في البيان الذي قدمه كاثرين رضوان أنّ لها علاقة مع الموقف، لأن الموقف يؤثر الفهم القراءة. إن فهم نص القراءة هو هدف الأخير في تدريس مادة القراءة.

الهدف من كل قراءة فهم المعنى أساساً، والخطوة الأولى في هذه العملية ربط خبرة القارئ بالرمز المكتوب، وربط الخبرة بالرمز أمر ضروري، ولكنه أول أشكال الفهم. و يستطيع القارئ الجيد أن يفهم الكلمات كأجزاء للجمل، والجمل كأجزاء للفقرات، والفقرات كأجزاء للموضوع كله، والفهم في القراءة يشمل الربط الصحيح بين الرمز^{١١}.

إذا لاحظنا، كما ذكر تقريبا جميع القيود المفروضة على القراءة والفهم هما عنصرا القراءة، ومهما كانت اللغة مختلفة. في الحقيقة أن هدف كل القارئ هو فهم المقروء. قال Chen و Lord كما نقله Sutarimah Ampuni أن غرض القراءة هي في الأساس لفهم أو فهم الأفكار أو الرسائل ألقاها المؤلف قراءة بدقة^{١٢}.

في المعجم الوسيط الفهم لغة حسن تصوّر المعنى أو جودة استعداد الذهن للإستنباط^{١٣}. و الفهم إصطلاحا هو العنصر الأساسي في نشاط القراءة، هي العملية التي

¹⁰ Kathryn Redwan, Membaca Cepat, (Jakarta :PT. Pustaka Binaman Pressindo, 1994), cetakan kedua, hal 16.

^{١١} رشدي أحمد طعيمة و محمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، (القاهرة : دار الفكري العربي، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م)، ط. ١، ص. ١٢٦

¹² Sutarimah Ampuni. Op. cit. hal. 2

^{١٣} إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، (استنبول- تركيا : النكتبة الإسلامية، ربيع الأول ١٣٩٢ هـ، مايو

مد الجسور بين المعرفة الجديدة مع المعرفة القديمة. قدرة على فهم القراءة يعتمد على قدرة القارئ لتحديد الأفكار الرئيسية في قراءة الكاتبة التي طرحها الكاتب من خلال كتاباته. و عند سودرصا الفهم هو "القدرة القراءة لفهم الأفكار الرئيسية، وتفصيل مهمة ومعنى كلها".^{١٤} ورأي سودرصا (Soedarso) الفهم مهم جدًا في عملية القراءة لأن بها يمكننا فهم محتويات القراءات .

كاثرين رضوان (Kathryn Ridwan) يقول إن "الفهم الجيد تشمل : القدرة على فهم واختيار ما تحتاج إليه، عرض وإعادة المعلومات، وتوصيل المعلومات الجديدة مع المعرفة القائمة".^{١٥} وفقا شرح كاثرين رضوان أن كل عملية القراءة. وتوحيد كل معلومات جديدة وتذكر شكل القراءة، ويستطيع على التعبير عن الأفكار التي يتم فهمها.

لقراءة خاصة بمخاطبة قراءة النص اللغة العربية تحتاج إلى فهم وسيطرة مفردات جيدة. يجسد فكرة أساسية من الجملة الصعب ومعقد ليست سهلة. كثير من طلاب قسم اللغة العربية جامعة جاكرتا الحكومية، يواجهون الصعوبات في فهم قراءة النصوص العربية. لكنهم لم يعرفوا يجيّلونها كيف تزال. يجب الانتظار الوقت وأضافوا معارفهم إلفهم قراءة جديدة.

ثم رأي عبد المجيد فهم القراءة هي يتضمّن مفهوم القراءة الاداء اللفظي السليم و فهم القارئ لما يقرأه و تقده إياه ترجمته إلى سلوك يحلّ مشكلة أو يضيف إلى عنصرا جديدا.^{١٦} مفهوم القراءة يتضمن الكلمات الصحيحة، والقراءة و فهم المقروء علي ما

¹⁴ Soedarso, Speed Reading Sistem membaca cepat dan efektif, (Jakarta : PT. Gramedia Pustaka Utama, 2005), cetakan ke 12, hal 58.

¹⁵ Kathryn Redwan, op. cit, hal 17

¹⁶ عبد المجيد السيّد أحمد منسور، علم اللغة النفس، (سعود العربية : جمعة الملك السعود، ١٩٨٢)، ص. ٢٤٤.

يقرءون، ينتقد فيه، ترجمته إلى سلوك في حل المشاكل، وإضافة عناصر جديدة في آفاق المعرفة.

و من أهم مهارة الفهم منها :

أ. إعطاء الرمز معناها

ب. فهم الوحدات الأكبر من مجرد الرمز، كالعبرة و الجملة و الفقرة و القطعة كلها

ج. القراءة في وحدات فكرية

د. فهم الكلمات من السياق واختيار المعنى المناسب

هـ. فهم المعنى المتعددة للكلمة

و. القدرة علي اختيار الأفكار الرئيسة و فهمها

ز. القدرة علي إدراك التنظيم الذي اتبعه الكاتب

ح. القدرة علي الإستنتاج

ط. القدرة علي فهم اتجاه الكاتب^{١٧}

الطريقة أبسط و أسرع لفهم القراءة هو بإختبار النفس، والمراجعة، والتنظيم، والمحاولات في الربط بين المفاهيم والحقائق، والسيطرة على مصطلحات تقنية والجمل النموذج واستخلاص المعنى من النص. تركز وقتك لفهم القراءة، ليس تضييع الوقت لتوضيح كلمة للكلمة.

^{١٧} رشدي أحمد طعيمة و محمد السيد مناع، المرجع السابق، ط. ١، ص. ١٢٧

الاستنتاج من الوصف أعلاه أن فهم القراءة هو جزء مهم من عملية القراءة. عملية فهم القراءة هي عملية تعرّف المعلومات المكتوبة في القراءة.

٢, ١. أنواع مستوي فهم القراءة

إنفق الخبراء أنّ فهم القراءة هو عمل معرفي معقد جدًّا. تعليم فهم القراءة يقتضي التنظيم والعقل. قسم Ross, Roe, Deboer في مستوي الفهم إلى أربع هي : الفهم الحرفي، و الفهم التفسيري، والفهم النقدي و الفهم الإبداعي. ويأتها كالتالي :

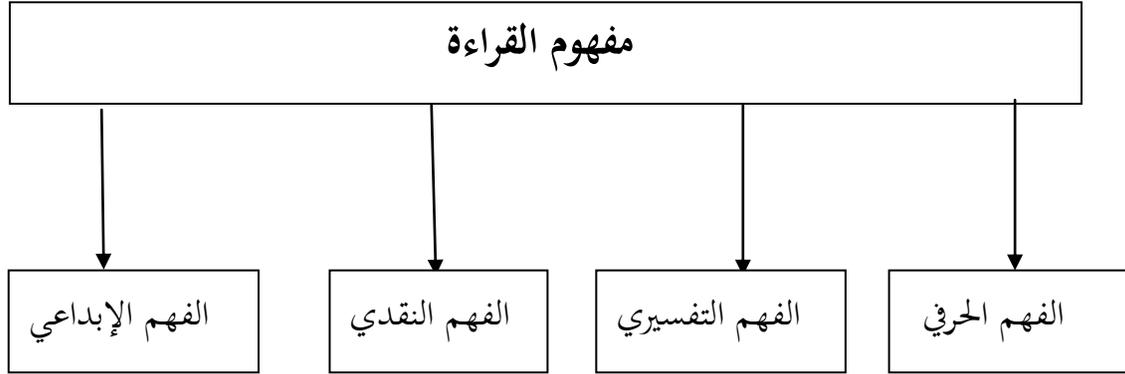
(١) الفهم الحرفي، يتضمن الحصول على المعلومات المذكورة مباشرة طبقا بالإختيار المهم لأنفسهم وريح إضافي لفهم بمستوى عال.

(٢) الفهم التفسيري، وهو قراءة ما بين السطور أو الإستنتاج ماقرأه. هذا هو عملية حصول الأفكار التي يعبر عنها بشكل غير مباشر.

(٣) الفهم النقدي، و هو تقييم قراءة المكتوبة و يقارنها الأفكار موجودة في النصوص بمعرفة المعايير واستخلاص لاستنتاجات بالدقة، والجدارة، والتوقيت. قراءة النقدية تعتمد على فهم حرفيا، والتفسيري، وفهم الأفكار التي تعتبر مهمة.

(٤) الفهم الإبداعي يتضمن العمليات من خلال المواد التي قدمها المؤلف. هذا يقتضي القارئ للتفكير حول قرأه كما تمّ القيام بالقراءة النقدية، ويقتضي القارئ استخدام مخيلتهم.^{١٨}

وصفه على التفسير أعلاه في الجدول التالي:



رسم ٢,٢ قراءة مستوى الفهم

من مستويات التفاهم الأربع المشروحة أعلاه، فإن الباحثة تركز في فهم حرفي فقط. ترى أنّ الظواهر في قسم اللغة العربية جامعة جاكارتا الحكومية أن الطلاب في مادة القراءة عندما يقرأ و يفهم النص في اللغة العربية فإن أبرز الفهم لديهم فهم حرفي. لذلك، نرى حتى الآن مستوي فهم القراءة لدي طلاب قسم اللغة العربية تصنف في الفهم الحرفي. الفهم الحرفي هو القدرة على إلتقاط المعلومات المنصوصة عليها صراحة في النص. الفهم الحرفي هو التفاهم أدنى مستوى، ولكن هذا النوع من الفهم ما زالت مهمة لأن يأخذ

¹⁸ Paul C. Burn, Betty D. Roe, dan Elinor P. Ross, Teaching Reading in Today's Elementary School, (Boston : Houghton Mifflin Company, 1985), hlm 177-198

في عملية القراءة ككل. لتكون على تحقيق مستوى الفهم الأعلى، لا بد للقارئ أن يبدأ من مستوى الفهم الحرفي. لوضع التفاصيل على نحو فعال، فإن القارئ يحتاج بعض التوجيهات حول نوع من التفصيل هو شرط من أسئلة محددة، مثل مسألة من أن نسأل عن اسمك، ومسألة أين أن نسأل مكان، ومسألة متى لنسأل سنوات، وغير ذلك.¹⁹

الفهم الحرفي هو مجرد فهم المكتوب الصريحة في المقروء. القارئ لا يحاول الإكتشاف أو القبض المزيد حول محتوى القراءة. القارئ يفهم كما في مكتوب خلال فهم الكلمات، والمعنى، والجملة وال فقرات في القراءة، أنها لا تختلف بفهم النص العربي. في نصوص اللغة العربية في مادة القراءة إضافة إلى فهم معنى، والكلمات والجمل والفقرات هي فهم قواعد النحو في نصوص اللغة العربية.

من جميع الآراء السابقة، يمكن أن نخلص إلى أنه فهم حرفي هو شرط أساسي لتحقيق مستوى الفهم الأعلى، وهو يقرأ للحصول على تفاصيل هذه الأعمال على نحو فعال. ويهدف هذا الفهم لفهم القراءة بفعالية، لفهم القراءة المكتوبة في الكلمات والجمل والفقرات في قراءة النص. الفهم الحرفي يتطلب قدرة ذكريات من الأشياء المكتوبة في النص. من المهم في فهم هو سيطرة المفردات. ما أغنى على سيطرة المفردات، وأكثر مهارة في فهم القراءة. وإلى جانب استنتاج الجيدة، القدرة على بناء الجملة وتفسيرها، ومعرفة التنعيم، وموقف، والمزاج. اتباع الإرشادات، وتحديد مهمة ويقل أهمية، وإيجاد أساسية القراءة، وغير ذلك.

¹⁹ Umar Bakri. http://guru-umarbakri.blogspot.com/2009/07/keterampilan-berbahasa_26.html. (22-05-2012).

العلاقة مع الموقف، والموقف هو الرد في نفسنا بإحساس معين، المثال موقفنا علي مادة القراءة يمكن تحديد في فهم القراءة.

٢. مفهوم درس القراءة

٢,١. مفهوم القراءة

في معجم اللغة العربية المعاصرة القراءة لغة مصدرها قرأ-يقرأ- قراءة الأفكار بمعنى القدرة علي معرفة أفكار الغير بطرق اتصال خارجة عن نطاق الإدراك الحسي^{٢٠} و في معجم الاندونيسية القراءة هي رؤية وتفهم النص أو الوصف^{٢١} حسب التوضيح السابق أن القراءة هي نشاط في الفهم مع السياق الصحيح و ليس فهم الكلمات بل فهم رموز الكتابة جيدة و فهم الأفكار في الكتابة.

و القراءة اصطلاحا هي عملية الرموز، كتابي صريح، وإعادة عملية الترميز وتحليل الشفرات. ويمكن أن تفسر أن القراءة هي فعل عمد، ويهدف إلى التعرف على الرمز، رمز أن ينقل المؤلف أن أنقل معنى.

و ينظر إلي القراءة علي أنها عملية التعرف علي الرموز و نطقها فهما، ثم تحليل معاني المقروء، و مناقشتها و نقدها، فالإضافة هنا هي :

١. تحليل المعاني

^{٢٠} معجم اللغة العربية المعاصرة،

^{٢١} M. B. Ali dan T. Deli, Kamus Lengkap Bahas Indonesia, (Bandung : Citra Umbara, 1997), cet pertama, hal 53.

٢. مناقشة المعاني و نقدها.

قال عثمان سالم خميس العلوي، القراءة هي عملية فكرية عقلية يتفاعل معها القارئ في فهم ما يقرأ وينقده ويستخدمه في حل ما يواجهه من مشكلات والانتفاع بها في الموقف المختلفة، ومن هنا يمكن تحديد خمسة أبعاد للمفهوم الحديث للقراءة وهي :

١. تعرف الحروف والكلمات والجمل والعبارات والنطق بها.

٢. فهم المادة المقروءة.

٣. نقد المادة المقروءة.

٤. استخدام القراءة في حل المشكلات.

٥. الاستمتاع بالمادة المقروءة، وحسن تذوقها.^{٢٢}

من التعريف أعلاه يمكن أن خلصت إلى أن القراءة هي واحدة من المهارات اللغوية المستفادة بشأن كيفية التعرف على فهم رسائل ضمنية أو التعبير عن أي من كتابة النص.

٢,٢. أهداف تدريس القراءة

وتهدف مادة القراءة كي يستطيع التلاميذ من فهم و إعادة تعبير كتابة، المادة يحتوي

علي الأشياء الآتية :

أ. ممارسة القراءة وفهم نصوص القصة

ب. الممارسة في فهم الكتابات في نصوص القراءة

^{٢٢} عثمان سالم خميس العلوي. المرجع السابق. ص. ٢

ج. التمرين في فهم المادة

د. القراءة النقدية

و القراءة تساعد التلاميذ علي اكتساب المعارف و تثير لديهم الرغبة في الكتابة الموحية. فمن القراءة تزداد معرفة التلاميذ بالكلمات و الجمل و العبارات المستخدمة في الكلام و الكتابة. وعلي هذا فهي تساعد التلاميذ في تكوين إحساسهم اللغوي، وتذوقهم لمعاني الجمال وصوره فيما يستمعون وفيما يقرؤون ويكتبون.^{٢٣}

ويمكن أن تختلص في نتائج التدريس القراءة هي تغييرات في مجال المعرفي للمادة القراءة هو فهم المقروء.

٣. مفهوم موقف الطلاب علي مادة القراءة

بناء علي النظريات السابقة فإن الموقف هو نظرية الذي يمكن أن تفسر موقف الطلاب نحو مادة القراءة ونظرتهم نحو مادة درس في الدراسة القراءة علي شكل استجابهم لإعطاء القراءة المقدمة. الموقف المعنية هو فهم الطلاب في قراءة النصوص العربية علي مادة القراءة التي الحصول عليها الطلاب من خلال الأسئلة حول مواقف الطلاب تجاه مادة القراءة. مواقف الطالب تجاه القراءة بالطبع يمكن أن يكون علي شكل الموقف الإيجابي و سلبي. هذا الموقف يؤدي إلى آراء الأداء العمل المختلفة. ويمكن تفسير الموقف السلبي من الطلاب تجاه مادة القراءة ويمكن أن يفهم أنه موقف الرفض أو خير يعجبه لأنه يشعر أن

^{٢٣} علي أحمد مذکور، تدريس فنون اللغة العربية، (جامعة القاهرة : دارالشواف، دون سنة)، ص. ١٢٦.

مادة القراءة صعبة مما يؤدي إلى الملل، وبينما كان الموقف الإيجابي من الطلاب يمكن أن يفهم أن موقف الطلاب قابلٍ عليها.

الموقف إيجابي أو سلبي الناتجة عن دوافع معينة من الطلاب أنفسهم. قبول علي مادة القراءة لأنه يشعر أن القراءة مهمة خاصة في اللغة الأجنبية بما فيها اللغة العربية التي يمكن استخدامها في الحياة اليومية. وهذه كلها ستؤثر في دوافع طلاب قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة جاكرتا الحكومية.

٤. مفهوم الموقف

٤, ١. مفهوم الموقف

قال الأستاذ أحمد العايد و آخرون إن موقف جمعه مواقف و لغة هو تهيؤ عقلي لمعالجة تجربة أو موقف من المواقف تصحبه عادة استجابة خاصة.^{٢٤} و معناه، هو حالة استعداد المرء عقليا لتنفيذ النشاط الذاتي. هذا التفسير يماثل رأي Sarlito Wirawan Sarwono عن الموقف هي استعداد على شخص للعمل معين على الأشياء المعينة.^{٢٥} و في إصطلاح علم النفس الاجتماعي، أن الموقف هو المشكلة الرائعة و الجاذبة لمناقشة و البحث العلمي، هناك آراء الخبراء عن تعريف الموقف. يقول مرعت إن "الموقف

^{٢٤} الأستاذ أحمد العايد و آخرون، المعجم العربية الأساسي الناطقين بالعربية و متعلمها، (تونس : لدروس، غرة ذي القعدة، ١٤٠٨ هـ، ١٥ حيران (يونيو) ١٩٨٨ م)، ص. ١٣٢٨.

²⁵ Sarlito Wirawan Sarwono, Pengantar Umum Psikologi, (Jakarta : Bulan Bintang, 1976). Hlm : 94.

هو نتاج لعملية التنشئة الاجتماعية حيث من يتصرفها الناس وفقا للمنبهات التي يتلقاها".^{٢٦}
 بناء علي هذا المعنى إن الموقف يؤدي إلى تعديل الكائن فالنفس المتأثرة البيئة الاجتماعية.
 كما عرفنا أن الإنسان يستجيب أو يرفض علي مشكلة ما. بمعرفة موقف الشخص
 ما، نستطيع أن نخلص الكيفية التي سيتم بها تنفيذ الاستجابات الممكنة أو الأحوال المتنوعة
 التي يواجهها الإنسان. زيادة للوضوح أن الموقف هو استعداد الشخص للتفاعل مع بعض
 الكائنات في البيئة تقديرا للكائن.^{٢٧}

في معجم اللغة الإنجليزية في جامعة أكسفورد، الموقف هو كيفية شعور الإنسان
 (Way of Feeling)، والتفكيره (Thinking)، و افعالهم (Behaving)^{٢٨}. هذا التعريف
 بمائل الرأي Ngalim Purwanto وهو يقول إن الموقف هو طريقة الانسان لرد الفعل نحو
 التحفيز، و اتجاه ذلك للرد بطريقة معينة.^{٢٩} عندما أصابت المستقبله من الكائن الناس
 الحوافز فموقفنا يميل إلى الاستجابة بطريقة معينة وفقا لحالتهم.

بناء علي البيان السابق، انتفتت الباحثة علي الرأي بمو واغيطا (Bimo Walgito)
 يقزر التشديد علي الجوانب النفسية أن : "الموقف هو حالة البشر التي تحركه للعمل،
 ومصاحبة الناس بمشاعر معينة ردا على الكائن الذي تتشكل على أساس الخبرات"^{٣٠}.
 و المراد من التعريف السابق أن الموقف هو يناسب للموقف واستعدادها للرد الفعل
 على شيء ما. بناء علي رأي Bimo Walgito أن هناك العلاقة بين الموقف و فهم قراءة

²⁶ Mar'at, Sikap Manusia Perubahan Serta Pengukurannya, (Jakarta : Ghalia Indonesia, 1984). Hal : 9

²⁷ Mar'at, op. cit, hal, 13.

²⁸ Kamus Oxford, Inggris : Oxford University press, 2011, edisi ke 4.

²⁹ M. Ngalim Purwanto, Pengantar Psikologi (Jakarta : Nasco, 1983), Hal: 107.

³⁰ Bimo Walgito, Psikologi Sosial (Yogyakarta : Fakultas Psikolog UGM, 1983), Hal: 13.

الطلاب، لأن موقف الشخص ظهر في الجسم بمشاعر معينة و يمكن أن يؤدي إلى استيعاب القراءة وحسن الخلق إيجابية أو سلبية. يبدو و يظهر الموقف أحيانا في الأشياء، والناس، و الأحداث، والمناظر الطبيعية. و المؤسسات والمعايير والقيم، وغيرها. كل تفسير عن هذه النظرية أن الموقف يتضمن عناصر الموقف. و ذلك العنصر الذي يحدد كيف يمكن لشخص ما موقف ردا على الكائن.

٢,٤. عناصر الموقف

و في العناصر الموقف قال روبرت ماغر (Robert Meger) إن الموقف هو الميل إلى التصرف بطريقة أكثر من أي طريقة أخرى.^{٣١} وأما الموقف عند Calhoun dan Acocella كما نقله Alex Sobur : أن الموقف هو مجموعة من المعتقدات والمشاعر حول الكائن المعين وميل المتأصل للتحرك ضد كائن معين بطريقة معينة.^{٣٢}

بناء على التعريف السابق للموقف الذين يتضمن على العناصر الثلاثة منها :

أ. العنصر العقلي (Kognitif) هو اعتقاد الشخص علي موقفه. من هذه المعتقدات و تأتي ما عرفه و شهدته، و تشكل بعد ذلك فكرة عامة من الكائن. و أهم شيء في هذا العنصر هو إتقاد تقويمي يوجّه الموقف إلي ما يريده الشخص من الخير و ما لا يريده من الشر.

³¹ Robert F. Meger, Mengembangkan Sikap terhadap Belajar (Bandung : RemajaKarya, 1987), Hlm. 1

³² Alex Sobur, Psikologi Umum, (Bandung : Pustaka Setia, 2003), Hlm : 359.

ب. العنصر العاطفي (Afektif) هو الجانب للشعور المتعلقة بشخصية الإنسان الموضوعة تجاه كائن معين. عموماً، ان رد العقل للعواطف يعين بما يعتقدده الشخص علي شيء. ولهذا العنصر نظام التقويم للعواطف ايجابيا كان أم سلبيا. و لذلك، صار الشخص يرغب في شيء و يرغب عنه.

ج. العنصر الاعترامي (Konatif) هو العنصر من موقف أو اتجاه للعمل الشامل علي كل استعداد الفرد للعمل في بعض الكائنات المرتبطة بتلك الموقف. و هذا المفهوم يتضمن أشكال السلوك التي يمكن أن ينظر إليها ليس في الشعور فقط إنما في أشكال السلوك و التصريحات أو أقوال شخص.

فقد إتضح لنا أن الموقف يحتوي علي شعور الحب والكرهية، و نتيجة الفراح و الحزن على الكائن، و الأوضاع، والجوانب الأخرى في العالم مثل الفكرة و القضية السياسة الاجتماعية بها. يري علماء علم النفس الاجتماعي أن الموقف هو ومكوّن من ثلاثة عناصر : العقلي، و العاطفي، والإعترامي.

هذه العناصر الثلاثة لها ترابط وثيق الذي يسبب نشأ النظرية التي تري، أنه إذا استطعنا معرفة الإدراك و المشاعر تجاه كائن موقف معين، سنعرف أيضا في سلوكه. و بذلك نستطيع التنبؤ بسلوك من موقف التأثير كبير في تطبيق علم النفس الإستخدامه الحياة الاجتماعية سواء في العلاقات بين الأفراد و بين المجموعة.

إن الموقف الفردي مكون من ثلاثة عناصر، و هو النظام الثابت و يتصرف إلي تقييم إيجابي أو سلبى يتابعه شعور معين.

المراد من تقرير الموقف هو عبارة عن سلسلة الجمل التي تعبر عن شيء حول الكائن للموقف الذي سيعبرها الشخص. المثال، إذا كان الكائن الموقف هو درس القراءة فكل ما يقال عن سلوك الدرس القراءة أو الأشياء المتعلقة بها فهو الموقف.

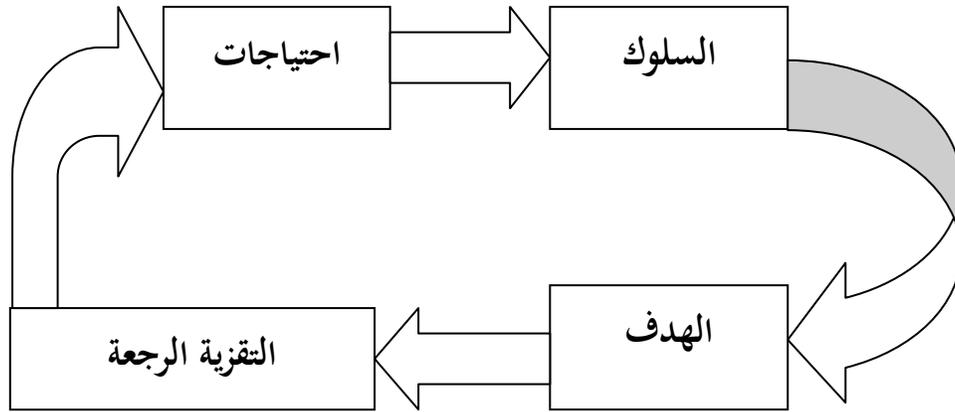
الأحوال التي تستلزم اجتنابها عند إعطاء مواد التدريس هو حالة النفور *avertif* وهو كل حال الذي يسبب إلى إسفار الجسدية والعقلية. المثال، الخوف والقلق. إن الخوف والقلق من الظروف الذي يجتنبهما الناس. إذا نربط هذا الحال بالطلاب مع هذه فإن ذلك سيكون سبب الخوف والقلق وتجنب هذا الموضوع يجري تدريسها.

ان الظرف المطلوب في هذا الحال هو الظرف الإيجابي و هو الحالة المفرحة التي تؤدي إلى زيادة الثقة بالنفس أو الصورة الذاتية الفاضلة. أن الافعال الإيجابية تشتمل علي تقدير واستجاب إقتراحات الطلاب للأشياء المخطئة و الأشياء الصحيحة عناية للتعلم.

في تعلم القراءة و فهم قراءة اللغة العربية لا يكون قادرا على فهم القراءة جيدا بدون رغبة واستعداد تعلم القراءة. الاستعداد والإرادة لا يمكن أن توجد إذا لم يكن هناك دافع يشكل عاملا مهما في النجاح و في فهم القراءة، حيث كان الدافع ينشأ بسبب موقف الطالب نفسه علي درس القراءة. لأن الموقف هو الميل لرد فعل هو سعيد أو غير سعيد، إيجابية أو سلبية، مرغوب أو غير مرغوب، نتفق أو نختلف من الأفراد أو المجموعات علي الكائن الموقف. في حين أن الدافع هو العملية النفسية التي يمكن أن تفسر بسلوك الشخص.

أن جورج (George) يقول هو من الحقائق البديهية في علم النفس أن الدافعية ضرورية لتحقيق أي إنجاز، ومثلها في ذلك مثل القدرة. و تنطبق هذه الحقيقة علي القراءة كما تنطبق علي الأنواع الأخرى من سلوك الإنسان.^{٣٣}

إن النظريات للدوافع التي تقوم على مبدأ الحاجة. كثيرة جدًا التي وهي الحاجة تؤدي شخصاً أن تحاول الوفاء به. إن موقف طلاب قسم اللغة العربية جامعة جاكرتا الحكومية علي درس القراءة تهدف إلي تحقيق هدف وهو فهم القراءة اللغة العربية بطريقة صحيحة. لتحقيق تلك الأهداف يستلزم التفاعل من عناصر متعددة. إن القوة تحقيق بإحتياجات كثيرة، مثل الرغبة أو استعداد لتحقيق تلك الرغبة، والسلوك، والأهداف، والتعزيز الرجعة. يمكن وصفها بهذه الصورة :^{٣٤}



صورة ١,١ تحفيز الاساسية عملية

^{٣٣} جورج. كلير، مقياس صلاحية القراءة، (جامعة الملك سعود : عمادة شؤون المكتبات، دون سنة) ص. ١٩٩

^{٣٤} Hamzah B. Uno, Teori Motivasi dan Pengukuran, (Jakarta : Bumi Aksara, 2008), cetakan keempat, hlm. 5.

بناء على الصورة السابقة استنتجت أن الموقف هو رغبة عقلية للأفراد التي تؤثر، تكوّن النشاط الفردي المعني في الاستجابة إلى الأشياء أو الحالات التي يكون لها معنى له يمكن أن يكون الرد إيجابيا أو سلبيا. إن موقف طلاب قسم اللغة العربية و آدابها على فهم القراءة لم يكن كاملا إذا غابت منهم إرادتهم ورغبة نفوسهم، وإنها جاءت بسبب الدافع لأن الدافع يحدث عندما يرغب شخص لديه الرغبة والاستعداد في ممارسة النشاط أو عمل من أجل تحقيق هذا الهدف.

ويرتبط مفهوم الدافع له علاقة بموقف شخص ما يمكن أن تصنف أن شخصا يرغب في شيء وهو اذا استقامت سعادته سوف يكون الدافع لإجراء تلك الأنشطة. وعندما يشعر شخص بالثقة لمواجهة فإن له الدوافع للقيام بهذا النشاط.

ب. تنظيم الأفكار

فهم القراءة هي المرحلة الأخيرة من عملية القراءة التي أسفرت عن القارئ كان أفضل فهم القراءة عن طريق قراءة النص، وفهم القراءة يؤثر أيضا الموقف الطلاب نحو النص المقروء. لأن فهم القراءة هي إحدى عمليات القراءة. القراءة مهمة جدًا للإنسان لأن القراءة هي نافذة للمعرفة.

موقف الطلاب على مادة القراءة تأثيره على نتيجة فهم القراءة لطلاب قسم اللغة العربية و آدابها لأن بالموقف الذي يحدد مدى استيعاب القراءة لطلاب قسم اللغة العربية

وآدابها. أن موقف يظهر إيجابيا أو سلبيا لأن الموقف هو رد الفعل الذي يأتي من الشعور شخصا حول الكائن. وهذا سيدعو عواقبها موقفهم علي هدف القراءة لكي يستجيبها بشكل جيد وله دوافع، الأمر سيؤدي إلي فهم القراءة.

بذلك توجد علاقة إيجابية بين موقف الطلاب علي مادة القراءة بفهم القراءة لطلاب قسم اللغة العربية و آدابها جامعة جاكرتا الحكومية. بعبارة أخرى كلما كان موقف الطلاب أفضل علي مادة القراءة، فازداد إرتفاع فهمهم في القراءة.

ج. صياغة الفروض

بناء على ماتمّ بيانها في الدراسات النظرية وتنظيم الأفكار، تقدم الكاتبة صياغة الفروض في هذا البحث كالتالي: توجد العلاقة الإيجابية بين موقف الطلاب علي مادة القراءة بفهم القراءة لطلاب قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة جاكرتا الحكومية.